

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

التَّوَكُّيدُ

وَإِنْ تَوَكَّدِ الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ فَبَعْدَ الْمُفْصَلِ
عَيَّنْتَ ذَا الرَّفْعِ وَأَكَّدُوا بِمَا سِوَاهُمَا وَالْقَيْدُ لَنْ يُلتَزَمَ

السؤال / ما حكم توكيد ضمير الرفع المتصل بالنفس والعين ، وغيرهما ؟

الجواب / لا يجوز توكيد ضمير الرفع المتصل بلفظي النفس والعين إلا بعد توكيده بضمير منفصل

فتقول : قوموا أنتم أنفسكم أو أعينكم ؛ ولا تقل : قوموا أنفسكم أو أعينكم .
فضمير الرفع المتصل (واو الجماعة) لا يؤكد إلا إذا أُكِّدَ أولاً بضمير منفصل ،
وهو (أنتم) فأنتم : توكيد لواو الجماعة ، ثم يأتي بعد ذلك التأكيد بالنفس ، أو العين .
أما إذا أُكِّدَ بغير النفس والعين فلا يلزم ذلك ؛ تقول : قوموا كلُّكم ، ويجوز كذلك :
قوموا أنتم كلُّكم .

وكذلك إذا كان المؤكِّد ليس ضمير رفع بأن كان ضمير نصب ، أو جرّ لا يلتزم ذلك ؛
فتقول : رأيتك نفسك أو عينك ، ورأيتكم كلُّكم ، ومررتُ بك نفسك أو عينك ، ومررت بكم كلُّكم .

التَّوْكِيدُ اللَّفْظِي

وَمَا مِنَ التَّوْكِيدِ لَفْظِيٌّ يَجِي مُمْرَرًا كَقَوْلِكَ اذْرُجِي اذْرُجِي

(المُرْوَى) / عَرَّفَ التَّوْكِيدَ اللَّفْظِيَّ .

(المُرْوَى) / التَّوْكِيدُ اللَّفْظِيُّ : هُوَ تَكَرَّرُ اللَّفْظِ الْأَوَّلِ بَعِيْنِهِ ، اِعْتِنَاءً بِهِ .

نحو قوله تعالى : (كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا) .

ومنه قول الشاعر:

فَأَيْنَ إِلَى أَيِّنِ النَّجَاهُ بَبْغَلْتِي أَتَاكَ أَتَاكَ اللَّاحِقُونَ أَحْبَسِ أَحْبَسِ

(المُرْوَى) / وَضَحَ مَوْضِعَ الشَّاهِدِ وَأَعْرَبَهُ .

٢٩١- فَأَيْنَ إِلَى أَيِّنِ النَّجَاهُ بَبْغَلْتِي أَتَاكَ أَتَاكَ اللَّاحِقُونَ أَحْبَسِ أَحْبَسِ

(المُرْوَى) / الشَّاهِدُ فِيهِ: قَوْلُهُ : (إِلَى أَيِّنِ إِلَى أَيِّنِ) وَ قَوْلُهُ : (أَتَاكَ أَتَاكَ) وَ قَوْلُهُ : (أَحْبَسِ أَحْبَسِ)

فَفِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ تَكَرَّرَ اللَّفْظُ الْأَوَّلُ بَعِيْنِهِ ، وَ هُوَ مِنَ التَّوْكِيدِ اللَّفْظِيِّ .

الإعراب : قَوْلُهُ : (إِلَى أَيِّنِ إِلَى أَيِّنِ) وَ قَوْلُهُ : (أَتَاكَ أَتَاكَ) وَ قَوْلُهُ : (أَحْبَسِ أَحْبَسِ)

إِلَى : حَرْفُ جَرِّ

أَيِّنِ : اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِحَرْفِ الْجَرِّ الْمَحْذُوفِ يَدُلُّ عَلَيْهَا مَا بَعْدَهَا

وَالْتَقْدِيرُ: (إِلَى أَيِّنِ) ، وَشَبْهُ الْجُمْلَةِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ .

إِلَى أَيِّنِ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ ، وَشَبْهُ الْجُمْلَةِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ تَوْكِيدٍ لَفْظِيٍّ .

أَتَاكَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالْكَافُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ .

أَتَاكَ : وَالْجُمْلَةُ الْفَعْلِيَّةُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ تَوْكِيدٍ لَفْظِيٍّ

أَحْبَسِ : فِعْلٌ أَمْرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ أَنْتَ .

أَحْبَسِ : الْجُمْلَةُ الْفَعْلِيَّةُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ تَوْكِيدٍ مَعْنَوِيٍّ

السؤال / ما شرط توكيد الضمير المتصل توكيداً لفظياً ؟

الجواب / إذا أُريد توكيد الضمير المتصل توكيداً لفظياً لم يَجْزُ تكرار لفظ الضمير إلا بشرط أن يُعادَ مع التوكيد ما اتَّصل بالمؤكِّد ، نحو : مررت بك بك ، ورغبت فيه فيه ؛ فتُعِيدُ الضمير المتصل مع حرف الجر الذي اتَّصل بالمؤكِّد ، ولا يجوز فصله ؛ فلا يُقال : مررتُ بِكَكَ .

السؤال / كيف يُوكِّد الحرف ؟ وما شرط توكيده ؟

الجواب / إذا كان الحرف ليس للجواب وجب أن يُعادَ مع الحرف المؤكِّد ما اتَّصل بالمؤكِّد ، نحو : إنَّ زيداَ إنَّ زيداَ قائمٌ ، في الدار في الدار زيدٌ .
ولا يجوز أن تقول : إنَّ إنَّ زيداَ قائمٌ ، ولا : في في الدار زيدٌ .
أمَّا إذا كان الحرف جوابياً ، كـ (نعم ، وبلى ، وجير ، وأجل ، وإي ، ولا) أكَّد بتكرار لفظه فقط ؛ فتقول : نعم نعم ، أو : لا لا ، لمن قال لك : أزيدُ قائمٌ ؟ وتقول : بلى بلى ، لمن قال لك : ألم يقم زيد ؟

السؤال / ما حكم تأكيد الضمير المتصل بضمير رفع منفصل ؟

الجواب / يجوز أن يُوكِّد بضمير الرفع المنفصل كلَّ ضمير متصل سواء كان للرفع ، أو للنصب ، أو للجر ؛ فتقول : قمتَ أنتَ ، وأكرمتني أنا ، ومررت به هو .

السؤال / كيف يُوكِّد الضمير المنفصل توكيداً لفظياً ؟

الجواب / يُوكِّد الضمير المنفصل بتكرار لفظه ؛ تقول : أنتَ أنتَ محبٌ للخير ، إياكَ إياكَ أن تكذب .

مدرسة المادة

و. رفا ماجهر محير